



ملخص

الاقتصاد الفعلي: تراجع مؤشر مديري المشتريات غير النفطية في أغسطس، بعد تسجيله أعلى ارتفاع في ستة أشهر خلال يوليو. من ناحية أخرى، واصلت مبيعات الاسمنت واتجاه ارتفاعهما.

الإنفاق الاستهلاكي: ارتفعت عمليات نقاط البيع بنسبة 31 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، لكنها انخفضت بنسبة 1,2 بالمائة، على أساس شهري.

الوضع المالي للحكومة: ارتفع صافي التغيير الشهري في حسابات الحكومة لدى "ساما" بنحو 40 مليار ريال، على أساس شهري، في أغسطس، وهي أعلى زيادة شهرية في 17 شهراً.

الموجودات الأجنبية لـ "ساما": ارتفع احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية بنحو 5,5 مليار دولار، على أساس شهري، في أغسطس، ليصل الإجمالي إلى 453,4 مليار دولار.

عرض النقود: ارتفع عرض النقود الشامل (ن3) في أغسطس، بنسبة 9,4 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 1,2 بالمائة، على أساس شهري.

الودائع المصرفية: ارتفع إجمالي الودائع المصرفية بنسبة 9,4 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، بفضل ارتفاع الودائع تحت الطلب بنسبة 12,5 بالمائة، على أساس سنوي.

القروض المصرفية: ارتفع إجمالي مطلوبات البنوك بنسبة 15,5 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، حيث زادت المطلوبات على القطاع الحكومي بنسبة 20 بالمائة، مقابل زيادة القروض إلى القطاع الخاص بنسبة 14 بالمائة، على أساس سنوي.

التضخم: ارتفع معدل التضخم الشامل في أغسطس بنسبة 6,2 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 0,2 بالمائة، على أساس شهري، مدفوعاً بالدرجة الأولى بزيادات، على أساس سنوي وكذلك شهري، في فئتي "الأغذية والمشروبات" و"النقل".

سوق العمل: زاد معدل البطالة في الربع الثاني لعام 2020، ليصل إلى 15,4 بالمائة، مرتفعاً من 11,8 بالمائة، هي النسبة التي سجلها في الربع الأول لعام 2020.

الناتج المحلي الإجمالي الربع الثاني لعام 2020: أشارت بيانات الناتج المحلي الفعلي في الربع الثاني لعام 2020، إلى انكماش الاقتصاد بنسبة 7 بالمائة، على أساس سنوي.

البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة للعام 2021: أجرى البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة تعديلاً في الأرقام الخاصة بالعام 2020، لكنه أبقى عملياً على توقعات عامي 2021-2022 دون تغيير، مقارنة ببيان ميزانية العام الماضي.

ميزان المدفوعات: كما كان متوقعاً، أظهرت بيانات الربع الثاني للعام 2020، تحول الحساب الجاري إلى تسجيل عجز بقيمة 18 مليار دولار (مقابل فائض بنحو 11,4 مليار دولار و2,2 مليار دولار في الربع الثاني لعام 2019 والربع الأول لعام 2020، على التوالي).

أسواق النفط - عالمياً: تراجعت أسعار النفط، حيث انخفضت أسعار خام برنت بنسبة 10 بالمائة، على أساس شهري، في سبتمبر، نتيجة لتسجيل عدد من الدول (خاصة في أوروبا) زيادة في حالة الإصابة بفيروس كورونا، مما يشير إلى موجة ثانية من جائحة كوفيد-19.

أسواق النفط - إقليمياً: تشير أحدث الأرقام المتاحة من المبادرة المشتركة لبيانات النفط والخاصة بشهر يوليو، إلى أن استهلاك النفط الخام في توليد الكهرباء سجل أعلى مستوى له في ثلاث سنوات، نتيجة لارتفاع الاستهلاك المحلي للكهرباء.

أسعار الصرف: تراجع معظم العملات الرئيسية أمام الدولار الأمريكي خلال سبتمبر، رغم تأكيد الاحتياطي الفيدرالي مجدداً، في اجتماع عُقد مؤخراً، أنه يتوقع بقاء أسعار الاقتراض قصيرة الأجل دون تغيير في المستقبل المنظور.

سوق الأسهم: أدى التفاؤل بمسار تعافي الاقتصاد، فضلاً عن المحادثات بشأن عملية اندماج محتملة في قطاع "المواد الأساسية"، إلى مساعدة مؤشر "تاسي" على الارتفاع بنسبة 4,5 بالمائة، على أساس شهري.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

راجا أسد خان
رئيس قسم الأبحاث
rkhan@jadwa.com

د. نوف ناصر الشريف
اقتصادي أول
nalsharif@jadwa.com

الإدارة العامة:
الهاتف +966 11 279-1111
الفاكس +966 11 279-1571
صندوق البريد 60677، الرياض 11555
المملكة العربية السعودية
www.jadwa.com

جدوى للاستثمار شركة مرخصة من قبل هيئة السوق المالية
لأداء أعمال الأوراق المالية بموجب ترخيص رقم 6034 / 37

للاطلاع على أرشيف الأبحاث لشركة جدوى للاستثمار،
وللتسجيل للحصول على الإصدارات المستقبلية يمكنكم الدخول
إلى موقع الشركة:

<http://www.jadwa.com>



الاقتصاد الفعلي

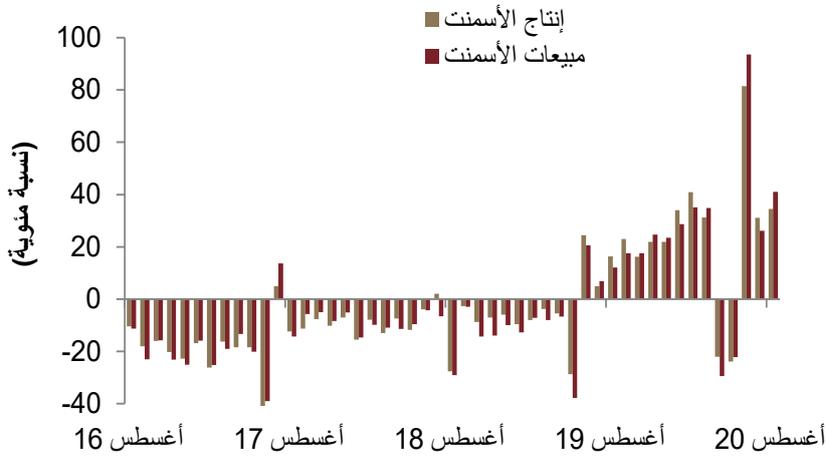
تراجع مؤشر مديري المشتريات غير النفطية في أغسطس، بعد تسجيله أعلى ارتفاع في ستة أشهر خلال يوليو. وجاء التراجع نتيجة لانخفاض حجم الإنتاج وارتفاع أسعار المنتجات خلال الشهر. في غضون ذلك، واصلت مبيعات الاسمنت وانتاجه ارتفاعهما في أغسطس، حيث ارتفعا بنسبة 41 و35 بالمائة، على أساس سنوي، على التوالي، مما يشير إلى استمرار تعافي أنشطة التشييد منذ رفع إجراءات الإغلاق.

مؤشر مديري المشتريات غير النفطية



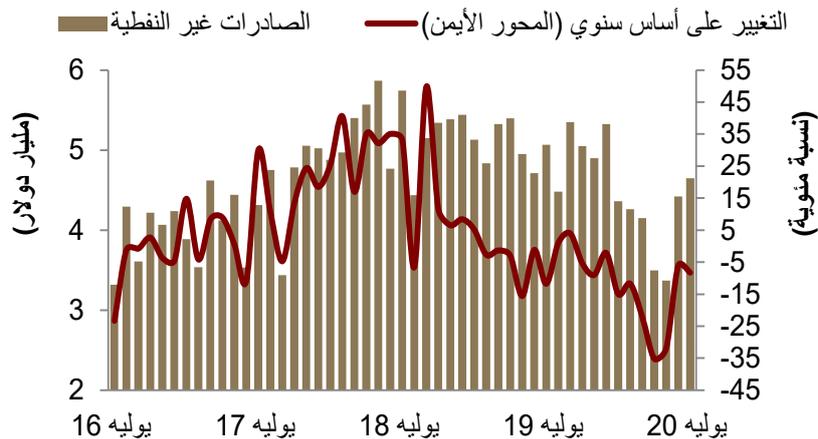
تراجع مؤشر مديري المشتريات غير النفطية في أغسطس، نتيجة لانخفاض حجم الإنتاج، وارتفاع أسعار المنتجات خلال الشهر.

مبيعات الاسمنت وإنتاجه



واصلت مبيعات الاسمنت وإنتاجه ارتفاعهما في أغسطس، حيث ارتفعا بنسبة 41 و35 بالمائة، على أساس سنوي، على التوالي، مما يشير إلى استمرار تعافي أنشطة التشييد منذ رفع إجراءات الإغلاق.

الصادرات غير النفطية (التغير السنوي)



في غضون ذلك، تشير أحدث البيانات المتوفرة لشهر يوليو، إلى أنه رغم مواصلة الصادرات غير النفطية نموها، على أساس شهري (مرتفعة بنسبة 5 بالمائة)، إلا أنها تراجعت بنسبة 6 بالمائة، على أساس سنوي، وتحقق الارتفاع الشهري بدعم من زيادات في صادرات البتروكيماويات والبوليستيك، بنسبة 8 بالمائة و10 بالمائة، على أساس شهري، على التوالي.



الإنفاق الاستهلاكي

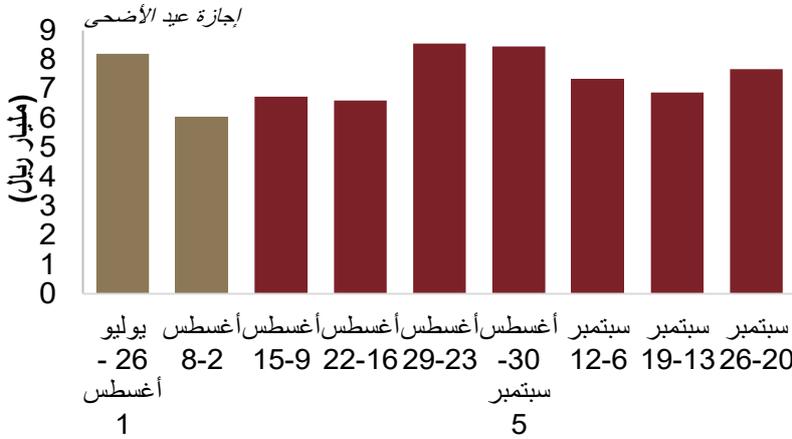
ارتفعت عمليات نقاط البيع بنسبة 31 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، لكنها انخفضت بنسبة 1,2 بالمائة، على أساس شهري. في غضون ذلك، تشير بيانات أسبوعية أكثر حداثة، إلى تباطؤ عمليات نقاط البيع في سبتمبر، في أعقاب زيادة ملحوظة في الأسبوع الأخير من أغسطس. جاءت التراجعات الأكبر خلال سبتمبر من نصيب عدد من القطاعات، مثل "التعليم" و"الترويج والثقافة" و"الأغذية والمشروبات" و"الاتصالات".

مؤشرات الإنفاق الاستهلاكي

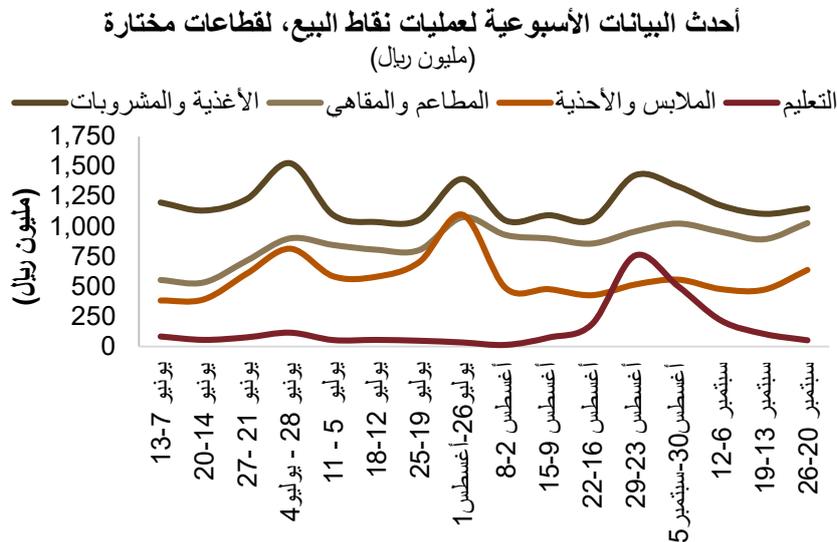
(التغير السنوي)



ارتفعت عمليات نقاط البيع بنسبة 31 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، في حين واصلت السحوبات النقدية مسارها النازل، متراجعة بنسبة 19,4 بالمائة، على أساس سنوي، خلال الشهر.



في غضون ذلك، تشير بيانات أسبوعية أكثر حداثة، إلى تباطؤ عمليات نقاط البيع في سبتمبر، في أعقاب زيادة ملحوظة في الأسبوع الأخير من أغسطس...



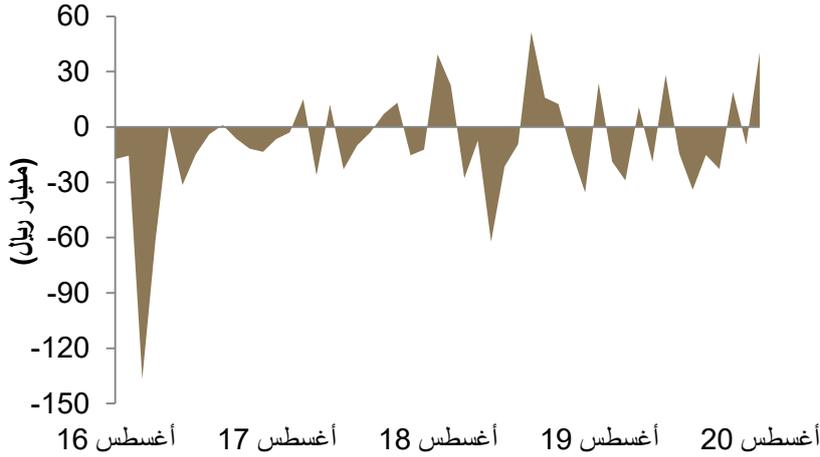
... والتي يبدو أنها مرتبطة بالإنفاق في قطاع "التعليم"، الذي شهد تراجعات، على أساس أسبوعي، في معظم سبتمبر، في أعقاب زيادة كبيرة في الأسبوع الأخير من أغسطس والأسبوع الأول من سبتمبر، تماشياً مع انطلاقة العام الدراسي بطريقة افتراضية.



الوضع المالي للحكومة

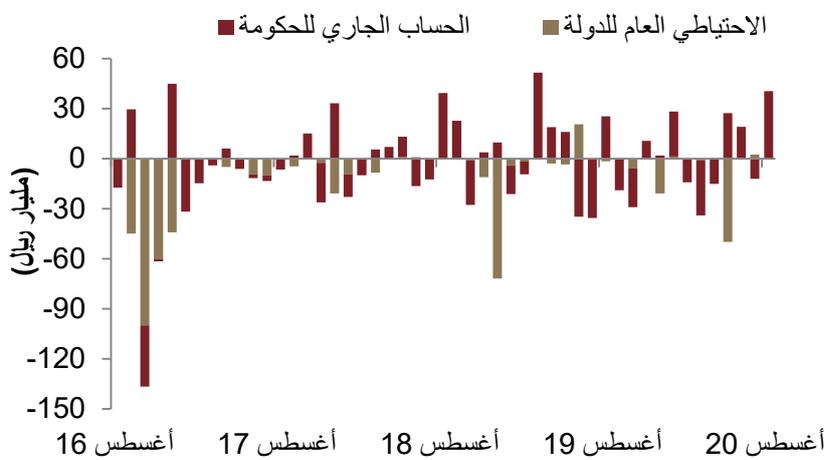
ارتفع صافي التغيير الشهري في حسابات الحكومة لدى "ساما" بنحو 40 مليار ريال، على أساس شهري، في أغسطس، وهي أعلى زيادة شهرية في 17 شهراً. وتشير تفاصيل الحسابات، إلى أن الارتفاع جاء بالكامل من زيادة في الحساب الجاري للحكومة بـ 40 مليار ريال، بينما بقي الاحتياطي العام للدولة دون تغيير خلال الشهر. في غضون ذلك، تراجع صافي حيازة البنوك المحلية من السندات الحكومية بحوالي 4 مليار ريال خلال أغسطس.

صافي التغيير في حسابات الحكومة لدى "ساما" (التغير الشهري)



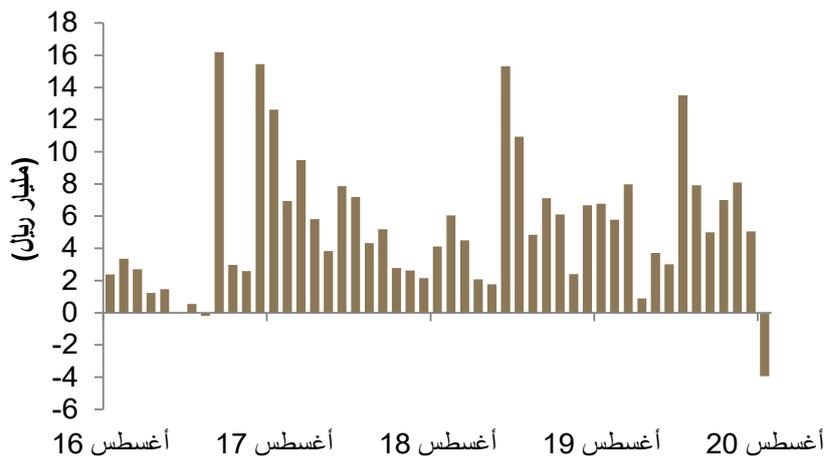
ارتفع صافي التغيير الشهري في حسابات الحكومة لدى "ساما" بنحو 40 مليار ريال، على أساس شهري، في أغسطس، وهو أعلى ارتفاع شهري في 17 شهراً.

تفاصيل حسابات الحكومة لدى "ساما" (التغير الشهري)



تشير التفاصيل، إلى أن الارتفاع جاء بالكامل من زيادة في الحساب الجاري للحكومة بـ 40 مليار ريال، في حين بقي الاحتياطي العام للدولة دون تغيير خلال الشهر.

صافي حيازة البنوك المحلية من السندات الحكومية (التغير الشهري)



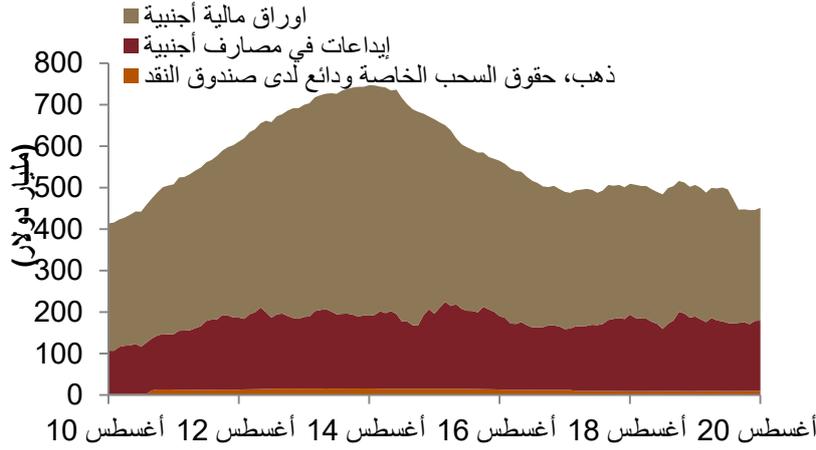
تراجع صافي حيازة البنوك المحلية من السندات الحكومية بحوالي 4 مليار ريال في أغسطس، حيث أعلنت وزارة المالية عن عملية شراء مبكر لحصة من سندات قائمة يحين أجلها في أغسطس وسبتمبر ونوفمبر وديسمبر 2020، بقيمة إجمالية 34 مليار ريال. وفي الوقت نفسه، أعلنت الوزارة كذلك أنها أوقفت إصدارها لشهر أغسطس 2020 تحت برنامج الصكوك المحلية للحكومة المملوكة بقيمة 0,5 مليار ريال.



الموجودات الأجنبية لـ "ساما"

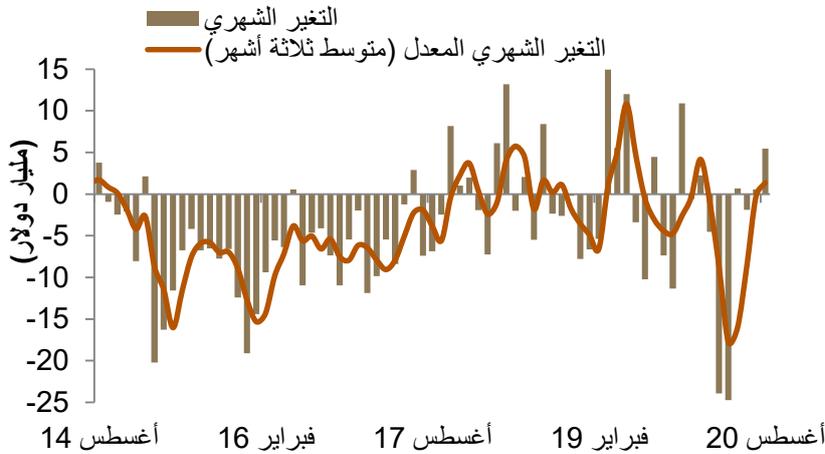
ارتفع احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية بنحو 5,5 مليار دولار، على أساس شهري، في أغسطس، ليصل الإجمالي إلى 453,4 مليار دولار. وتشير تفاصيل تلك الموجودات، إلى زيادة، على أساس المقارنة الشهرية، في فئة "أوراق مالية أجنبية" بقيمة 5 مليار دولار، مقابل ارتفاع طفيف، على أساس شهري كذلك، في فئة "إيداعات في مصارف أجنبية"، بنحو 0,5 مليار دولار خلال الشهر.

إجمالي احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية



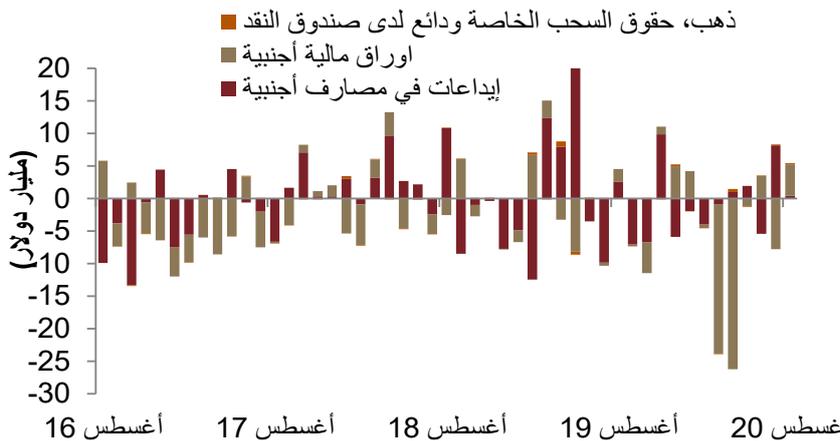
ارتفع احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية بنحو 5,5 مليار دولار، على أساس شهري، في أغسطس...

احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية (التغير الشهري)



..ليصل الإجمالي إلى 453,4 مليار دولار.

احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية (أغسطس 2020)



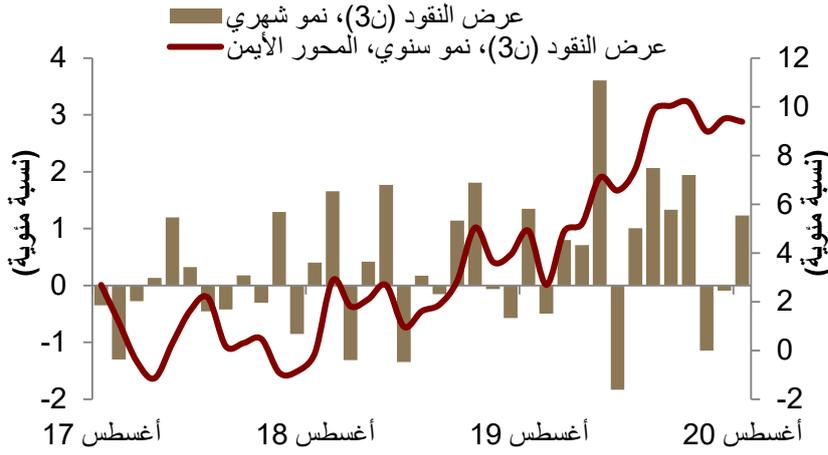
وتشير تفاصيل الموجودات، إلى زيادة، على أساس شهري، في فئة "أوراق مالية أجنبية" بقيمة 5 مليار دولار، مقابل ارتفاع طفيف في فئة "إيداعات في مصارف أجنبية"، بنحو 0,5 مليار دولار خلال الشهر.



عرض النقود

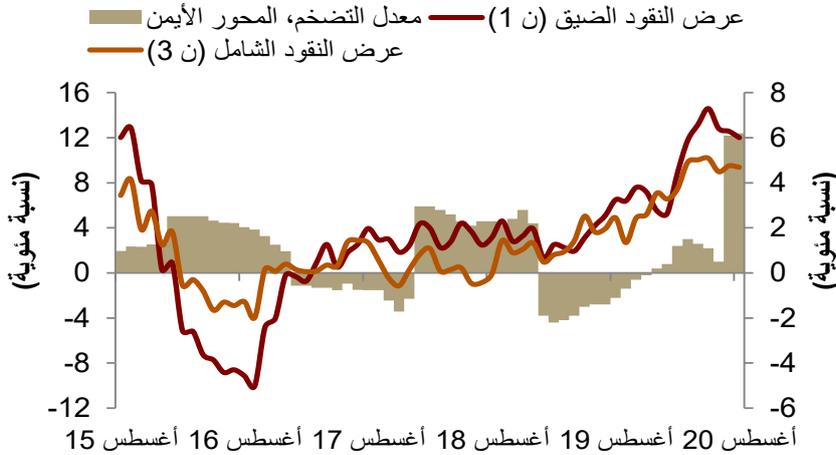
ارتفع عرض النقود الشامل (ن3) في أغسطس، بنسبة 9,4 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 1,2 بالمائة، على أساس شهري. واصلت الودائع تحت الطلب نموها في أغسطس، مرتفعة بنسبة 12,5 بالمائة، على أساس سنوي، مما دعم الارتفاعات في عرض النقود الشامل (ن3) في الشهور القليلة الماضية. في غضون ذلك، تشير أحدث البيانات الأسبوعية الخاصة بعرض النقود، إلى أن عرض النقود الشامل (ن3) واصل مساره الصاعد، على أساس سنوي، في سبتمبر.

نمو عرض النقود



ارتفع عرض النقود الشامل (ن3) في أغسطس، بنسبة 9,4 بالمائة، على أساس سنوي، وبنسبة 1,2 بالمائة، على أساس شهري.

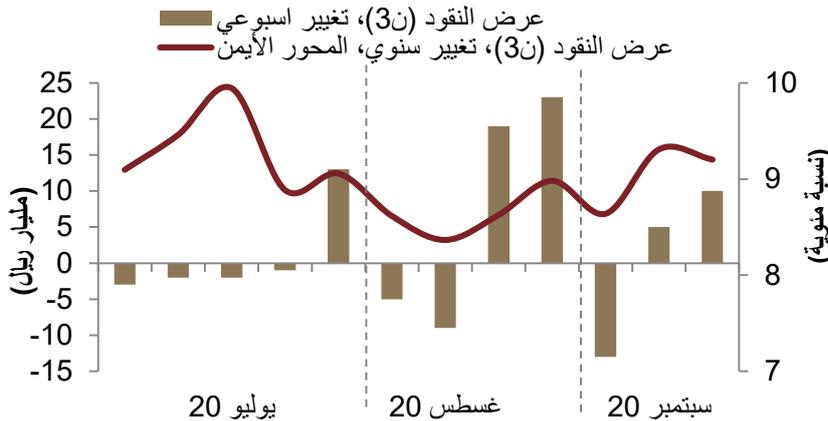
مؤشرات عرض النقود ومعدل التضخم (التغير السنوي)



واصلت الودائع تحت الطلب نموها في أغسطس، مرتفعة بنسبة 12,5 بالمائة، على أساس سنوي، وقد أدى ذلك النمو إلى دعم الارتفاعات في عرض النقود الضيق (ن1)، وبالتالي عرض النقود الشامل (ن3)، في الشهور القليلة الماضية.

نمو عرض النقود

(التغير على أساس أسبوعي)



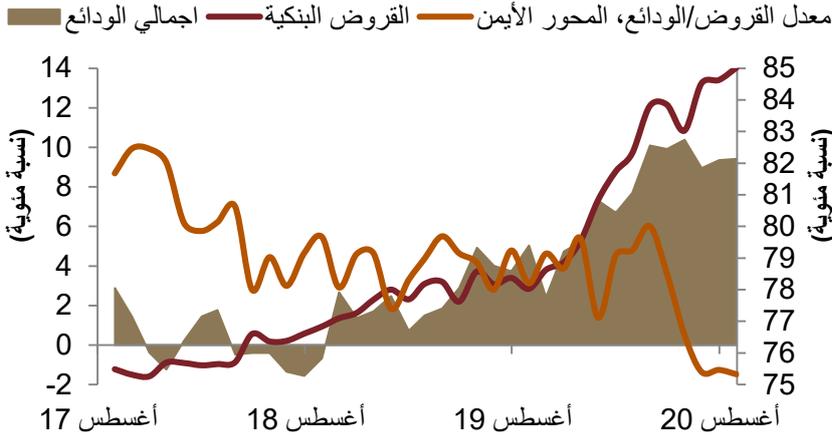
في غضون ذلك، تشير أحدث البيانات الأسبوعية الخاصة بعرض النقود، إلى أن عرض النقود الشامل (ن3) واصل مساره الصاعد، على أساس سنوي، في سبتمبر.



الودائع المصرفية

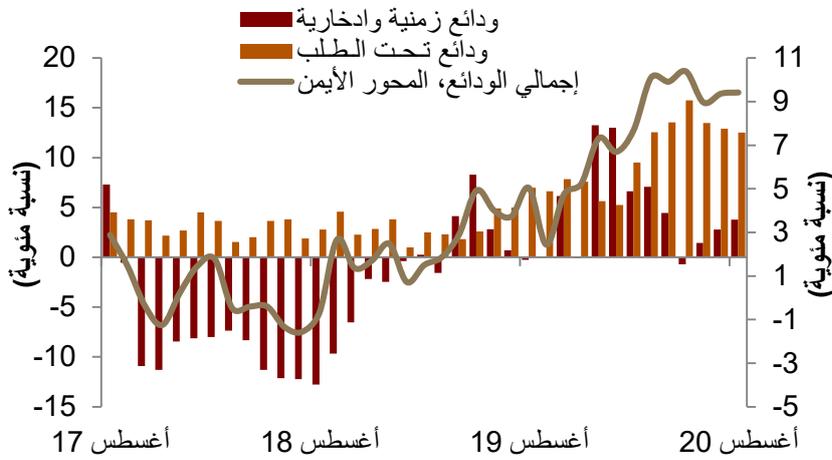
ارتفع إجمالي الودائع المصرفية بنسبة 9,4 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، بفضل ارتفاع الودائع تحت الطلب بنسبة 12,5 بالمائة، على أساس سنوي. وتشير تفاصيل البيانات، إلى ارتفاع الودائع تحت الطلب الخاصة والحكومية على حدٍ سواء، بنسبة 9 بالمائة و46 بالمائة، على أساس سنوي، على التوالي. أما على أساس شهري، فقد ارتفعت الودائع الحكومية بنسبة 8 بالمائة، مسجلة أعلى ارتفاع لها في ثلاثة شهور، في حين بقيت الودائع الخاصة دون تغيير يذكر.

النمو في إجمالي الودائع المصرفية



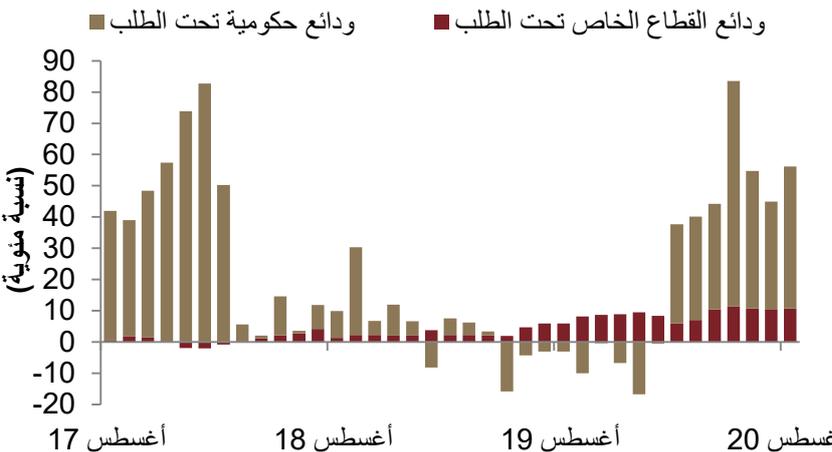
ارتفع إجمالي الودائع المصرفية بنسبة 9,4 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس...

تفاصيل إجمالي الودائع (التغير السنوي)



بفضل ارتفاع الودائع تحت الطلب بنسبة 12,5 بالمائة، على أساس سنوي. في غضون ذلك، ظلت الودائع الزمنية والادخارية ترتفع تدريجياً خلال الثلاثة شهور الماضية، على أساس سنوي.

تفاصيل الودائع تحت الطلب



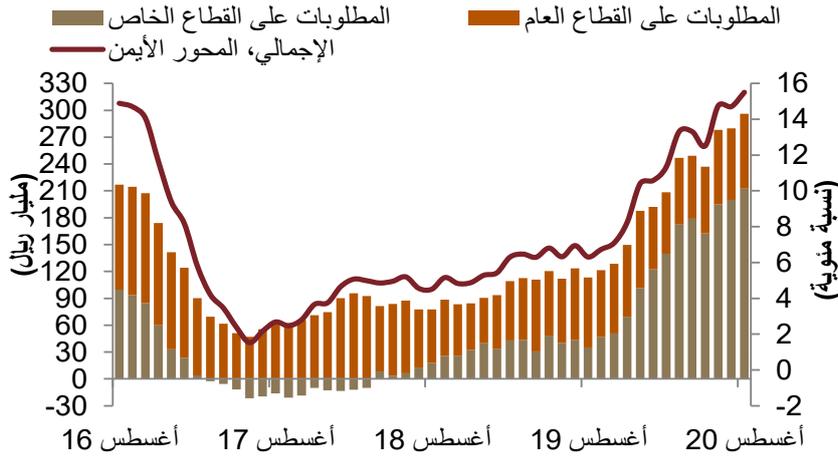
تشير تفاصيل البيانات، إلى ارتفاع الودائع تحت الطلب الخاصة والحكومية على حدٍ سواء، بنسبة 9 بالمائة و46 بالمائة، على أساس سنوي، على التوالي. أما على أساس شهري، فارتفعت الودائع الحكومية بنسبة 8 بالمائة، مسجلة أعلى ارتفاع لها في ثلاثة شهور، في حين بقيت الودائع الخاصة دون تغيير تقريباً.



القروض المصرفية

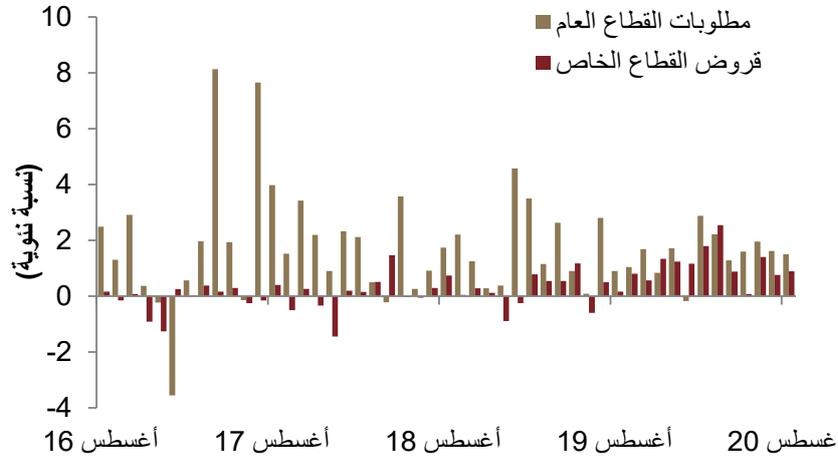
ارتفع إجمالي مطلوبات البنوك بنسبة 15,5 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، حيث زادت المطلوبات على القطاع الحكومي بنسبة 20 بالمائة، مقابل زيادة القروض إلى القطاع الخاص بنسبة 14 بالمائة، على أساس سنوي. وعلى أساس المقارنة الشهرية، سجلت المطلوبات على كل من القطاعين الحكومي والخاص زيادات منتظمة منذ بداية العام، وقد أظهرت بيانات أغسطس ارتفاعات بنسبة 1,5 و0,8 بالمائة، على أساس شهري، على التوالي.

تفاصيل مطلوبات البنوك (التغير السنوي)



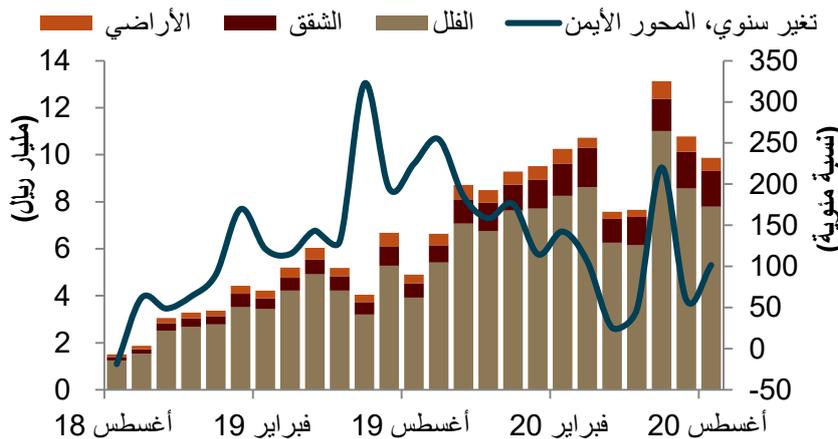
ارتفع إجمالي مطلوبات البنوك بنسبة 15,5 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس. وفي التفاصيل، زادت المطلوبات على القطاع الحكومي بنسبة 20 بالمائة، في حين زادت القروض إلى القطاع الخاص بنسبة 14 بالمائة، على أساس سنوي.

تفاصيل مطلوبات البنوك (التغير الشهري)



على أساس المقارنة الشهرية، سجلت المطلوبات على كل من القطاعين الحكومي والخاص زيادات منتظمة منذ بداية العام، وقد أشارت بيانات أغسطس إلى ارتفاعات بنسبة 1,5 و0,8 بالمائة، على أساس شهري، على التوالي.

قروض الرهن العقاري الجديدة المقدمة من البنوك



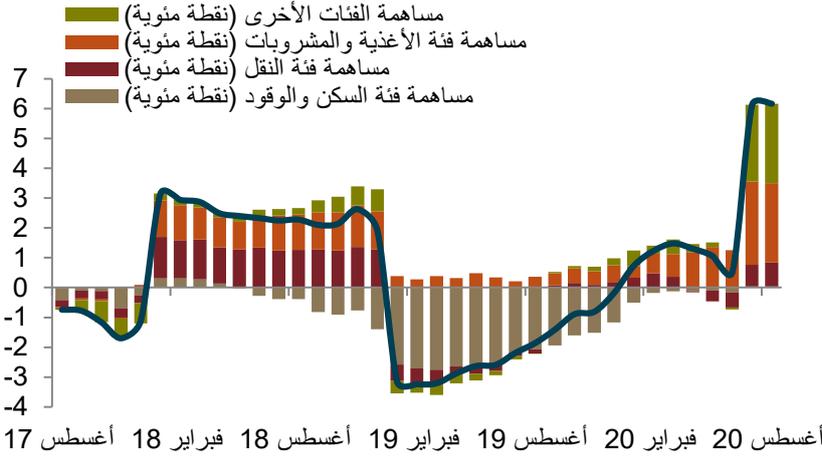
ارتفعت قروض الرهن العقاري الجديدة المقدمة من البنوك بنسبة 102 بالمائة، على أساس سنوي، في أغسطس، لتبلغ 9,9 مليار ريال، وهو مستوى يقل بدرجة طفيفة عن متوسط الربع الأول، عند 10,4 مليار ريال، ولكنه يقل بدرجة واضحة عن مستوى يونيو، عند 13 مليار، عندما انتعش الطلب في أعقاب تخفيف إجراءات الإغلاق.



التضخم

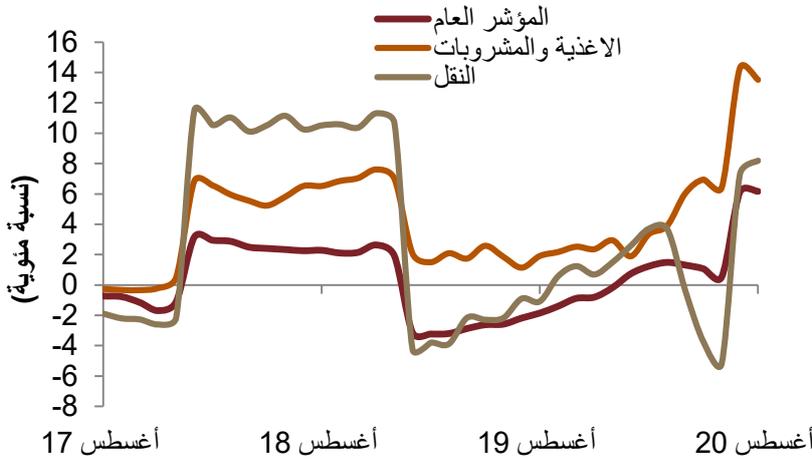
ارتفع معدل التضخم الشامل في أغسطس بنسبة 6,2 بالمائة، على أساس سنوي، ونسبة 0,2 بالمائة، على أساس شهري، مدفوعاً بالدرجة الأولى بزيادات، على أساس سنوي وكذلك شهري، في فئتي "الأغذية والمشروبات" و"النقل". في غضون ذلك، شهدت فئة "السكن والمرافق" زيادة هامشية، بنسبة 0,2 بالمائة، على أساس سنوي. ضمن هذه الفئة، رغم تراجع الفئة الفرعية "إيجارات المساكن" بنسبة 0,5 بالمائة، على أساس سنوي، شهدت الفئة الفرعية "صيانة المساكن" زيادة كبيرة، بلغت نسبتها 11 بالمائة.

معدل التضخم الشامل (التغير السنوي)



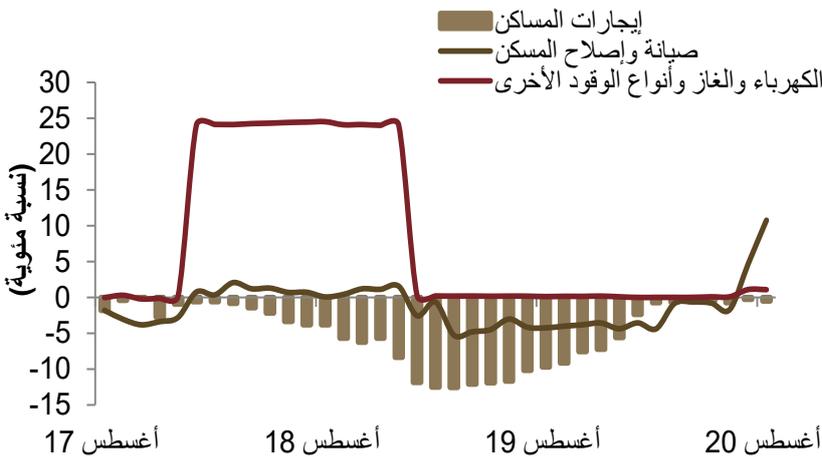
ارتفع معدل التضخم الشامل في المملكة خلال أغسطس بنسبة 6,2 بالمائة، على أساس سنوي، ونسبة 0,2 بالمائة، على أساس شهري...

معدلات التضخم في مجموعات فرعية مختارة (التغير السنوي)



...مدفوعاً بالدرجة الأولى بزيادات، على أساس سنوي وكذلك شهري، في فئتي "الأغذية والمشروبات" و"النقل"، نتيجة تأثير الأخيرة بارتفاع أسعار البنزين، على أساس شهري.

معدلات التضخم في الفئة الفرعية "إيجارات المساكن"



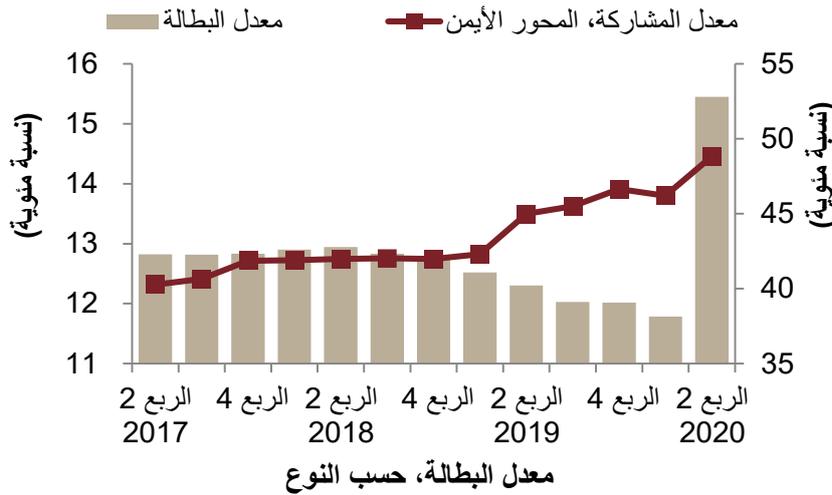
في غضون ذلك، شهدت فئة "السكن والمرافق" زيادة هامشية، بنسبة 0,2 بالمائة، على أساس سنوي. ضمن هذه الفئة، رغم تراجع الفئة الفرعية "إيجارات المساكن" بنسبة 0,5 بالمائة، على أساس سنوي، شهدت الفئة الفرعية "صيانة المساكن" زيادة كبيرة، بلغت نسبتها 11 بالمائة. وربما كانت الزيادة في أسعار خدمات الصيانة، تعود إلى نقص في مزودي هذه الخدمة، وكذلك لارتفاع الطلب عليها بعد رفع الحظر المرتبط بمكافحة فيروس كوفيد-19.



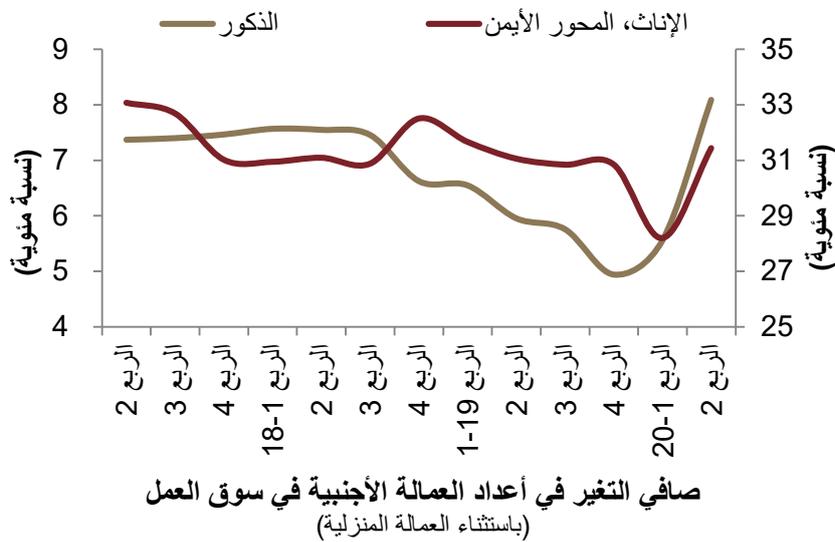
سوق العمل

زاد معدل البطالة في الربع الثاني لعام 2020، ليصل إلى 15,4 بالمائة، مرتفعاً من 11,8 بالمائة، هي النسبة التي سجلها في الربع الأول لعام 2020. وقد ارتفعت البطالة لدى كل من الذكور والإناث، مدفوعة بصورة رئيسية بزيادة كبيرة في البطالة وسط الشباب (20-24 سنة). وخلال الربع الثاني لعام 2020، بلغ عدد العمال الأجانب الذين غادروا سوق العمل نحو 19,1 ألف، في أعقاب زيادة كبيرة خلال الربع الأول لعام 2020، حيث بلغ عدد المضافين إلى سوق العمل 243 ألف عامل.

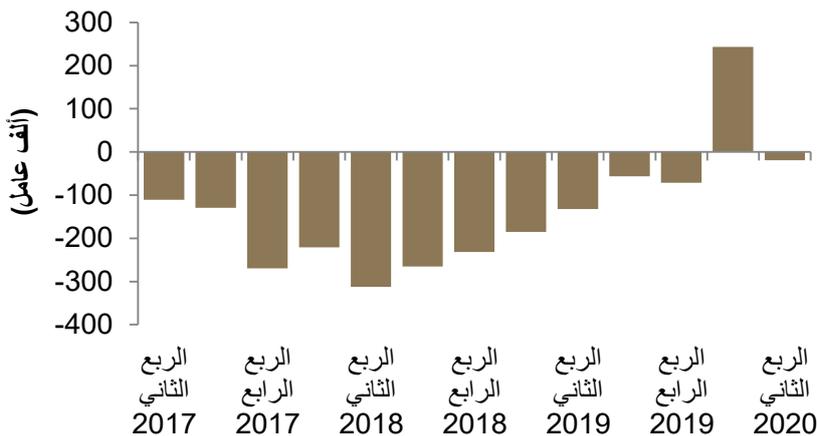
معدل البطالة



زاد معدل البطالة في الربع الثاني لعام 2020، ليصل إلى 15,4 بالمائة، مرتفعاً من 11,8 بالمائة، هي النسبة التي سجلها في الربع الأول لعام 2020. وكما توقعنا في آخر تقرير لنا عن **سوق العمل**، ينتظر أن يرتفع معدل البطالة خلال العام، لكنه سيتحسن قريب الربع الرابع، مع انتعاش النشاط الاقتصادي.



ارتفعت البطالة لدى كل من الذكور والإناث. ويعود هذا الارتفاع بصورة رئيسية، إلى زيادة كبيرة في البطالة وسط الشباب، والتي ارتفعت من 31 بالمائة في الربع الأول إلى 35 بالمائة في الربع الثاني 2020.



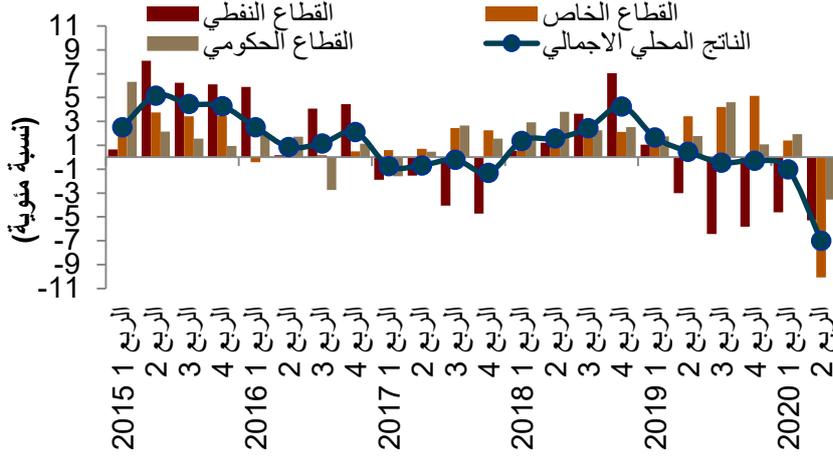
تباطأ عدد الأجانب المغادرين لسوق العمل، على أساس ربعي، إلى أدنى مستوى له منذ الربع الأول لعام 2017، وذلك في أعقاب زيادة كبيرة في الربع الأول لعام 2020، حينما بلغت الزيادة في عددهم 243 ألف.



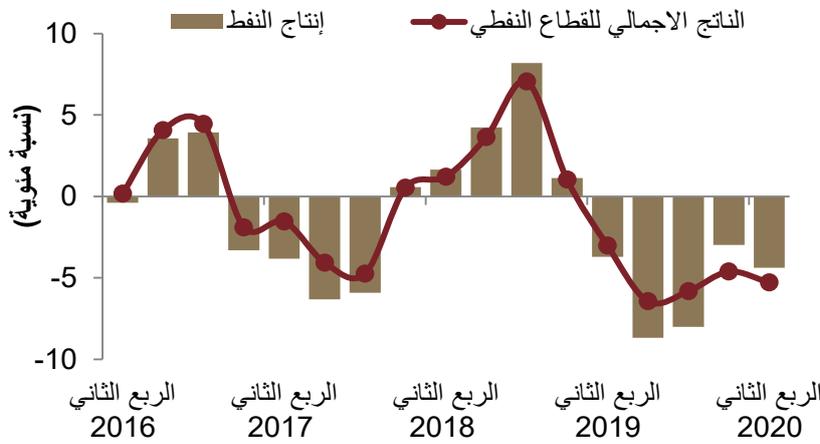
الناتج الإجمالي المحلي في الربع الثاني لعام 2020

أشارت بيانات الناتج الإجمالي المحلي الفعلي في الربع الثاني لعام 2020، إلى انكماش الاقتصاد بنسبة 7 بالمائة، على أساس سنوي. تراجع قطاع النفط بنسبة 5,3 بالمائة (43 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي)، بينما انخفض الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 8,2 بالمائة. وضمن القطاع غير النفطي، انخفض الناتج المحلي للقطاع الخاص غير النفطي بنسبة 10,1 بالمائة (43 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي)، في حين انخفض الناتج المحلي للقطاع الحكومي بنسبة 3,5 بالمائة (14 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي).

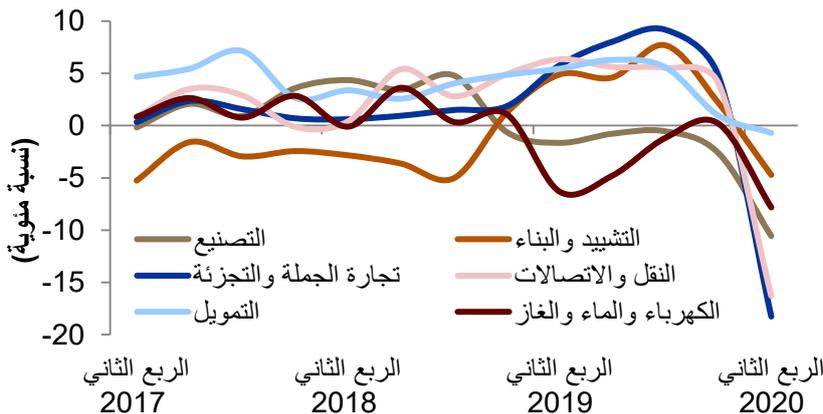
الناتج الإجمالي المحلي، حسب القطاعات الاقتصادية (النمو السنوي)



الناتج الإجمالي المحلي لقطاع النفط (النمو السنوي)



الناتج الإجمالي المحلي للقطاع الخاص غير النفطي (النمو السنوي)



أشارت بيانات الناتج الإجمالي المحلي الفعلي في الربع الثاني لعام 2020، إلى انكماش الاقتصاد بنسبة 7 بالمائة، على أساس سنوي. بالنظر إلى المستقبل، فعلى الرغم من أن عدم اليقين المتصل بجائحة كوفيد-19 سيبقى، إلا أن بيئة الأعمال إجمالاً يُتوقع أن تتحسن تدريجياً خلال الفترة المتبقية من العام. والحال كذلك، نبقى على توقعاتنا للناتج الإجمالي المحلي الكلي عند 3,7- بالمائة للاقتصاد السعودي عام 2020.

تراجع قطاع النفط بنحو 5,3 بالمائة (43 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي)، نتيجة لالتزام المملكة باتفاقية أوبك وشركائها، وكذلك بسبب خفض إضافي طوعي (بنحو 1 مليون برميل يومياً) في يونيو. بالنظر إلى المستقبل، نتوقع أن تؤدي الجهود المستمرة لأوبك وشركائها الرامية إلى استقرار أسواق النفط إلى تراجع مستمرة، على أساس سنوي، في الناتج المحلي لقطاع النفط في النصف الثاني من عام 2020، ويتوقع أن يكون الناتج المحلي لقطاع النفط للعام ككل عند 4,8- بالمائة.

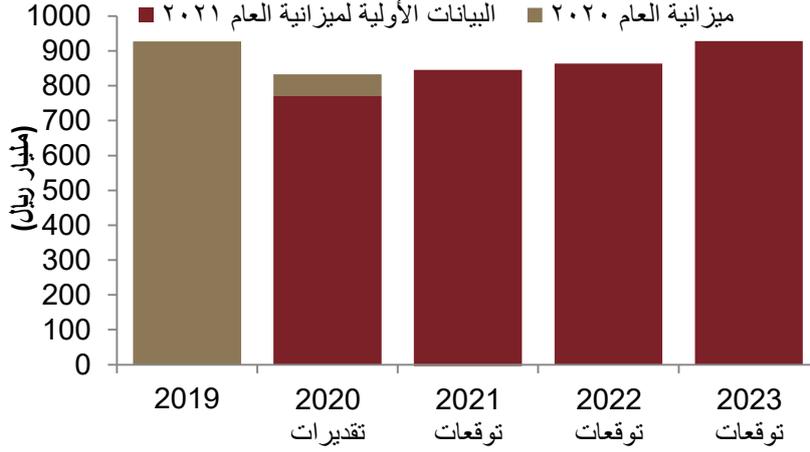
انخفض الناتج المحلي للقطاع الخاص غير النفطي بنسبة 10,1 بالمائة (43 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي). رغم أن هذا الانخفاض يعتبر تراجعاً كبيراً، لكنه لم يكن مستغرباً في ظل عمليات الإغلاق والحظر التي طبقت خلال الربع الثاني. واتساقاً مع توقعاتنا (في تقريرنا بعنوان: [تطورات الاقتصاد الكلي](#))، كانت أكثر القطاعات تضرراً خلال الربع الثاني، هي "تجارة الجملة والتجزئة"، و"النقل والتخزين والاتصالات"، و"الصناعات الأخرى".



البيان التمهيدي للميزانية العامة للعام 2021

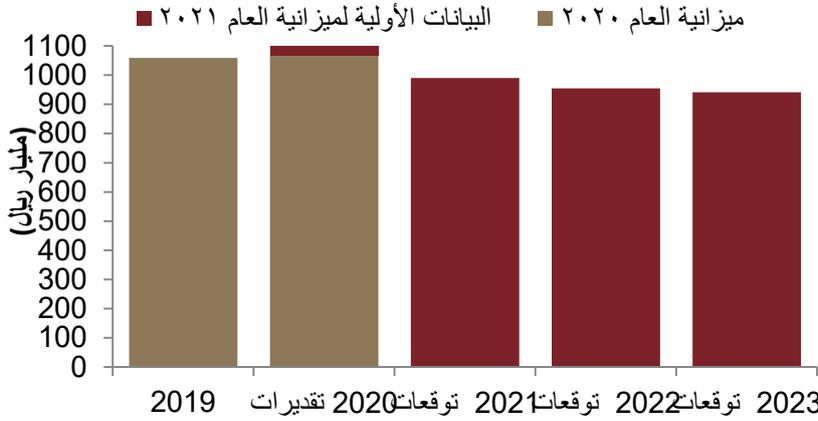
أجرى البيان التمهيدي للميزانية العامة للدولة تعديلاً في الأرقام الخاصة للعام 2020، لكنه أبقى عملياً على توقعات عامي 2021-2022 دون تغيير، مقارنة ببيان ميزانية العام الماضي. وإجمالاً، بالنسبة لعام 2020، يُتوقع أن تؤدي المستويات المنخفضة للإيرادات المتوقعة، عند 770 مليار ريال (مقابل 833 مليار ريال، حسب التقديرات السابقة)، والمستويات المرتفعة للإنفاق، عند 1068 مليار ريال (مقابل 1020 مليار ريال، حسب التقديرات السابقة)، إلى زيادة العجز في الموازنة بنحو 111 مليار ريال، ليبلغ إجمالي العجز 298 مليار ريال (أو-12 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي).

الإيرادات الحكومية (مليار ريال)



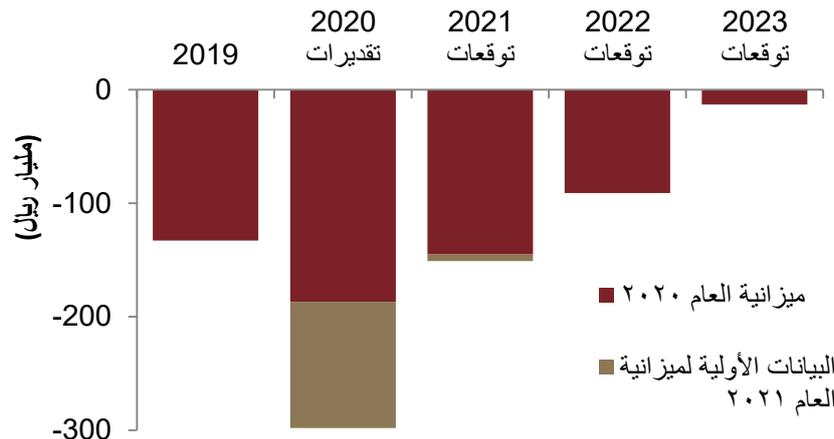
بالنسبة لعام 2020، يتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات 770 مليار ريال، بانخفاض قدره 63 مليار ريال (أو 8 بالمائة) عن الإجمالي المقدر سابقاً، والذي يبلغ 833 مليار ريال، حسب بيان الميزانية العام الماضي. في غضون ذلك، بقيت التقديرات للعامين 2021-2022 دون تغيير يذكر.

المصروفات الحكومية (مليار ريال)



ومرة أخرى، في جانب المصروفات، يتصلب التغيير الرئيسي في تقديرات وزارة المالية للعام 2020، حيث يتوقع أن يزيد الإنفاق بنحو 48 مليار ريال عن المستوى المقدر سابقاً في الميزانية، ليبلغ 1068 مليار ريال، مع تغييرات طفيفة بالنسبة لتقديرات عامي 2021-2022.

عجز الموازنة العامة (مليار ريال)



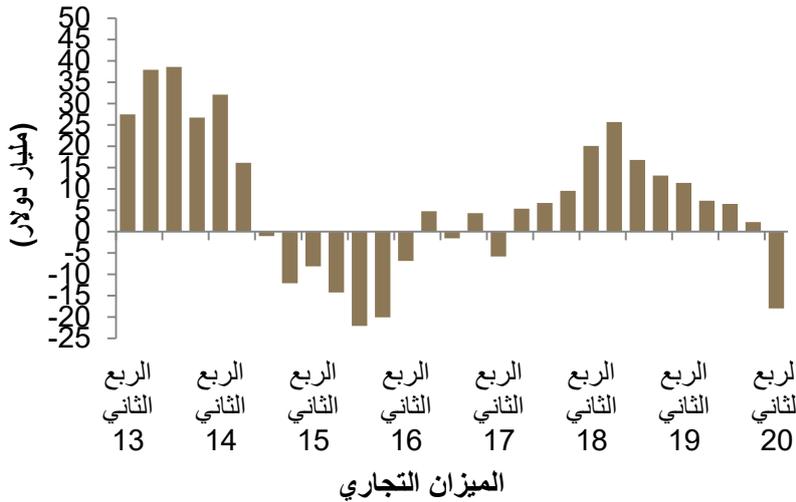
نتيجة لذلك، الآن تتوقع وزارة المالية أن يرتفع عجز الموازنة ليصل إلى 298 مليار ريال أو-12 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي، مقارنة بـ 187 مليار ريال (-6,4 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي) حسب التقديرات السابقة، (مقارنة بتقديراتنا التي كانت عند 366 مليار ريال أو-13,4 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي). بالرغم من التعديل بالرفع لإجمالي الدين العام عام 2020، لكن يتوقع أن يرتفع الدين العام إلى حد ما وفقاً للتقديرات السابقة بين عامي 2021-2022، وسيبلغ إجمالي الدين نحو 1029 مليار ريال في عام 2023 (31,8 بالمائة من الناتج الإجمالي المحلي)، حسب بيان الميزانية.



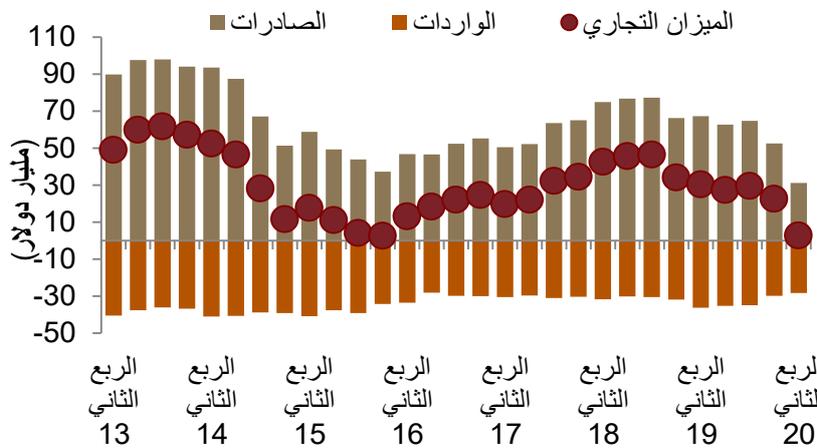
ميزان المدفوعات

كما كان متوقعاً، أظهرت بيانات الربع الثاني للعام 2020، تحول الحساب الجاري إلى تسجيل عجز بقيمة 18 مليار دولار أو -12 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (مقابل فائض بنحو 11,4 مليار دولار في الربع الثاني لعام 2019 أو 5,8 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي). وقد جاء العجز نتيجة لتدهور حاد في الميزان التجاري خلال الربع، حيث تراجعت الصادرات بصورة أكثر حدة (بنسبة 54 بالمائة، على أساس سنوي) مقارنة بتراجع الواردات (بنسبة 22 بالمائة، على أساس سنوي).

ميزان الحساب الجاري

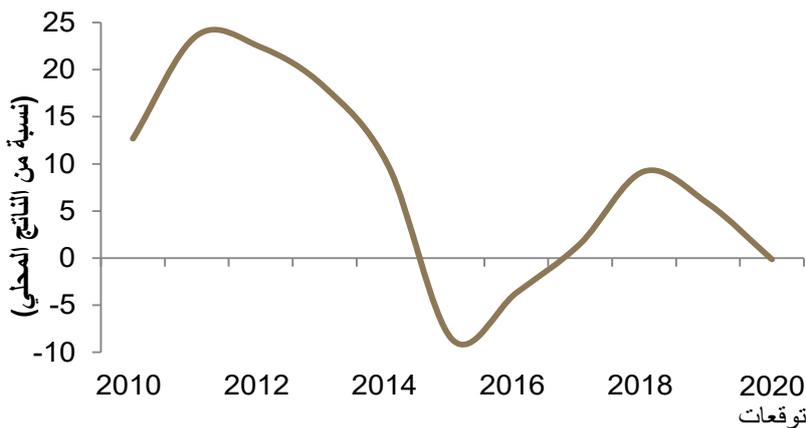


كما كان متوقعاً، أظهرت بيانات الربع الثاني للعام 2020، تحول الحساب الجاري إلى تسجيل عجز بقيمة 18 مليار دولار (مقابل فائض بنحو 11,4 مليار دولار و 2,2 مليار دولار في الربع الثاني لعام 2019 والربع الأول لعام 2020، على التوالي).



وجاء العجز نتيجة لتدهور حاد في الميزان التجاري خلال الربع، حيث تراجعت الصادرات بصورة أكثر حدة (بنسبة 54 بالمائة، على أساس سنوي)، مقارنة بتراجع الواردات (بنسبة 22 بالمائة، على أساس سنوي).

ميزان الحساب الجاري (توقعات)

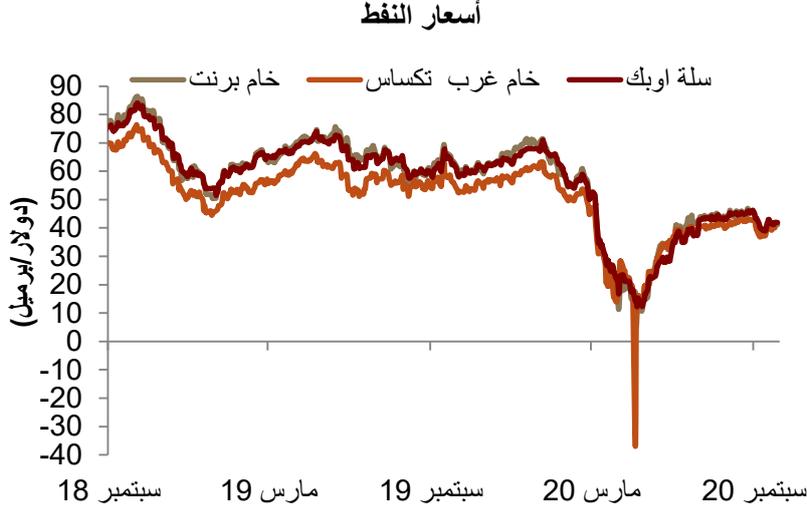


بالنظر إلى المستقبل، نتوقع أن يتحسن الحساب الجاري في النصف الثاني من عام 2020، مما يؤدي إلى عجز طفيف للعام ككل.

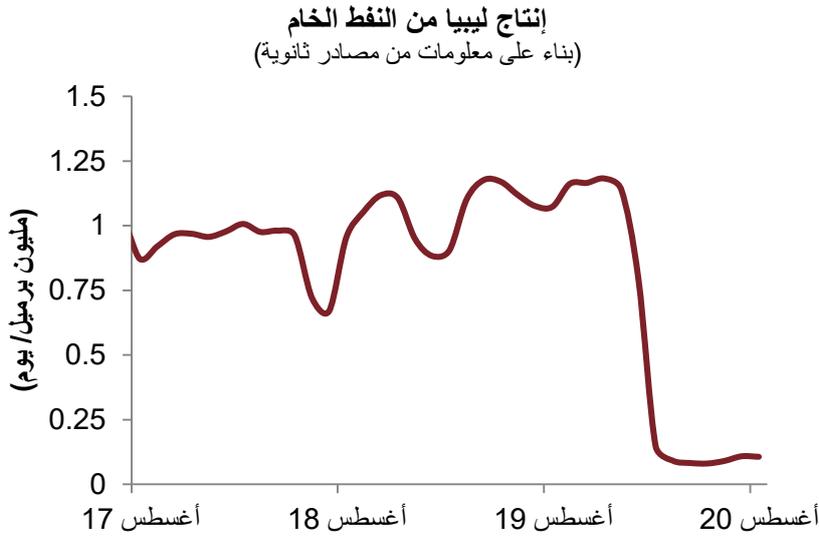


أسواق النفط - عالمياً

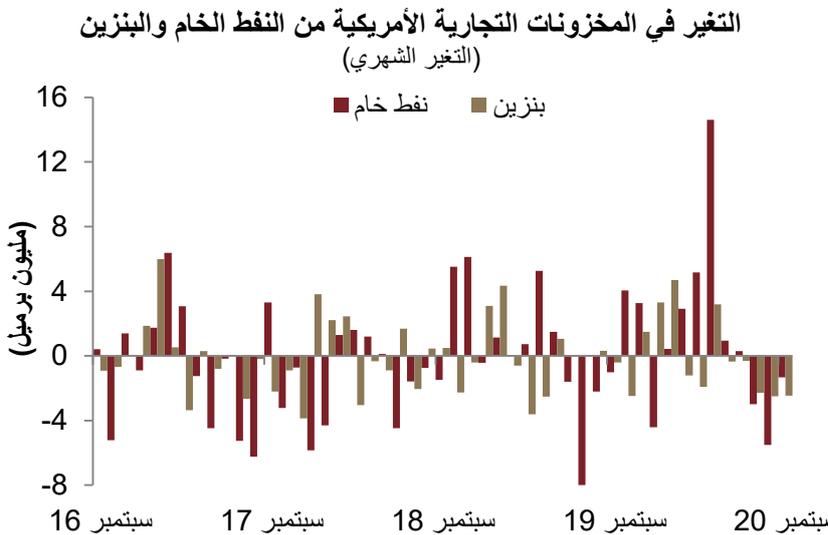
تراجعت أسعار النفط، على أساس شهري، في سبتمبر، نتيجة لتسجيل عدد من الدول (خاصة في أوروبا) زيادة في حالة الإصابة بفيروس كورونا، مما يشير إلى موجة ثانية من جائحة كوفيد-19. وقد تضخم التأثير المحتمل على طلب النفط نتيجة للتدابير الوقائية المختلفة والمتصلة بموجة ثانية بعض الشيء، بسبب احتمال زيادة امدادات النفط من ليبيا، مما أضاف المزيد من الضغوط باتجاه الأسفل على أسعار النفط.



تراجعت أسعار النفط، حيث انخفضت أسعار خام برنت بنسبة 10 بالمائة، على أساس شهري، في سبتمبر، نتيجة لتسجيل عدد من الدول (خاصة في أوروبا) زيادة في حالة الإصابة بفيروس كورونا، مما يشير إلى موجة ثانية من جائحة كوفيد-19.



كذلك، أضاف احتمال زيادة امدادات النفط من ليبيا، المزيد من الضغوط باتجاه الأسفل على أسعار النفط. وتشير تقارير أولية، إلى أن إنتاج ليبيا من النفط قفز بنسبة 300 بالمائة، مقارنة بإنتاج أغسطس الذي كان عند 100 ألف برميل يومياً. ورغم أنه لا تزال هناك عدد من التحديات إزاء عودة إنتاج ليبيا إلى مستوياته المرتفعة السابقة، والتي كانت عند 1 مليون برميل يومياً، فغني عن القول أن أي زيادة إضافية كبيرة في الإنتاج ستشكل ضغطاً على توقعات أسعار النفط من الآن فصاعداً.



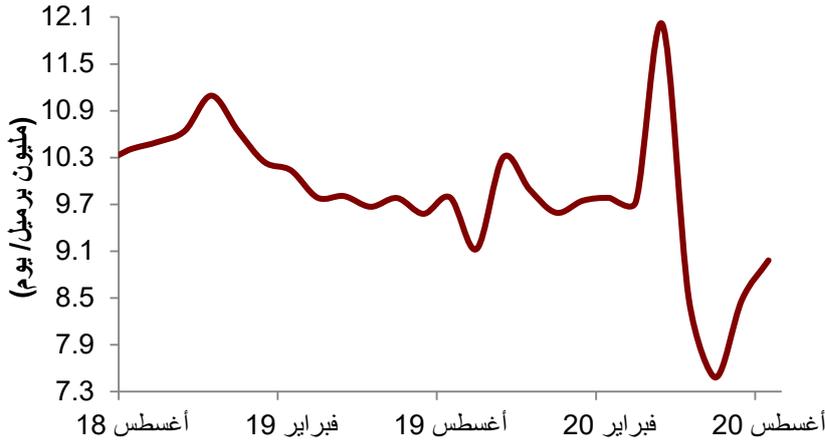
في غضون ذلك، أظهرت المخزونات التجارية الأمريكية من النفط والبنزين تراجعاً خلال سبتمبر، رغم نهاية موسم السفر بالسيارات (حيث يبلغ الطلب على البنزين ذروته الموسمية)، وهو ما يفسر على ما يبدو لماذا تراجع الخام القياسي للنفط الأمريكي، خام غرب تكساس، بمستوى أقل، بنسبة 7 بالمائة، على أساس شهري.



أسواق النفط - إقليمياً

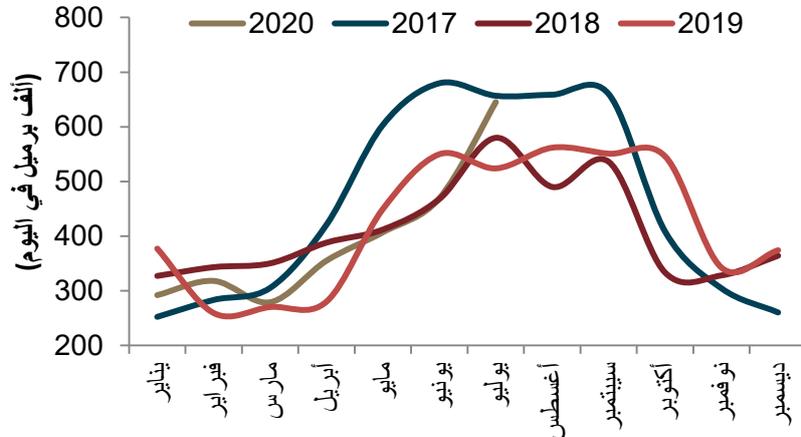
ارتفع إنتاج المملكة من النفط الخام بنحو 0,5 مليون برميل يومياً، على أساس شهري، في أغسطس، ليلاص مستوى الـ 9 مليون برميل يومياً، متسقاً مع المستويات المتفق عليها في إطار اتفاقية أوبك وشركائها. في غضون ذلك، تشير أحدث الأرقام المتاحة من المبادرة المشتركة لبيانات النفط والخاصة بشهر يوليو، إلى أن استهلاك النفط الخام في توليد الكهرباء سجل أعلى مستوى له في ثلاث سنوات، نتيجة لارتفاع الاستهلاك المحلي للكهرباء.

المتوسط الشهري لإنتاج المملكة من النفط الخام (بيانات عن طريق الاتصال المباشر)



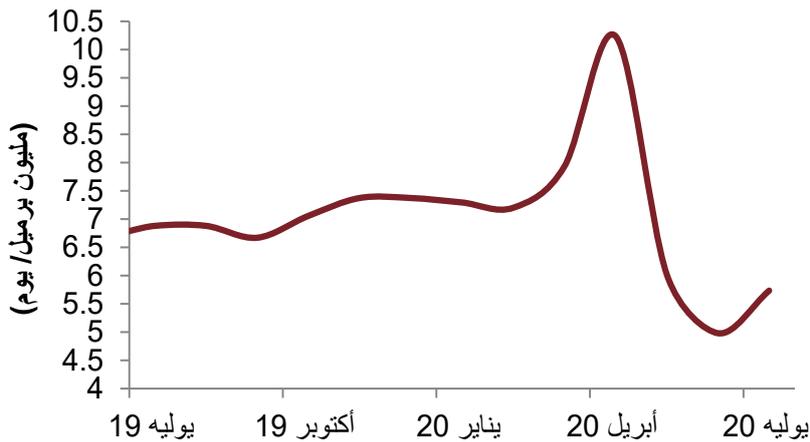
ارتفع إنتاج المملكة من النفط الخام بنحو 0,5 مليون برميل يومياً، على أساس شهري، في أغسطس، ليلاص مستوى الـ 9 مليون برميل يومياً، متسقاً مع المستويات المتفق عليها في إطار اتفاقية أوبك وشركائها.

الاستهلاك المحلي للخام في السعودية (المتوسط الشهري)



في غضون ذلك، أدى ارتفاع درجات الحرارة في الصيف، إضافة إلى زيادة طلب الوحدات السكنية على الكهرباء (بسبب حظر رحلات الطيران التجاري)، وكذلك انخفاض إنتاج الغاز المصاحب (نتيجة لتراجع إنتاج النفط السعودي، على أساس سنوي)، إلى أن يسجل يوليو أعلى مستوى لاستهلاك النفط الخام في توليد الكهرباء خلال ثلاث سنوات.

صادرات المملكة من الخام والمنتجات المكررة (المتوسط الشهري)



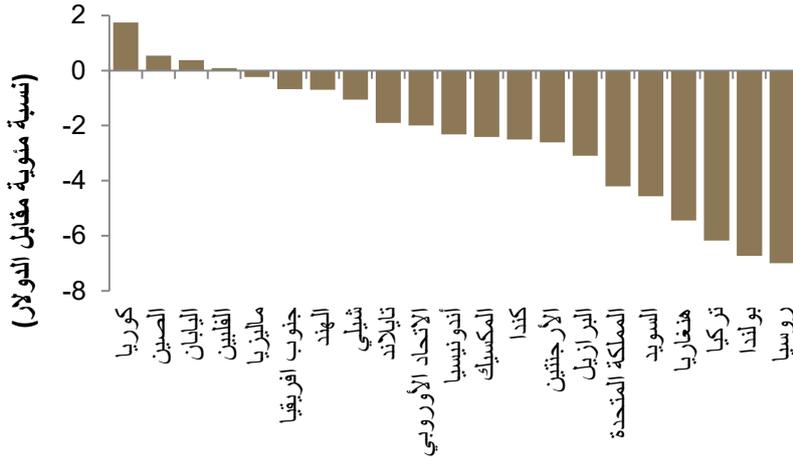
علاوة على ذلك، نتيجة لزيادة استخدام النفط الخام في توليد الكهرباء، لم ترتفع صادرات النفط السعودية بنفس مستوى ارتفاع إجمالي إنتاج النفط، على أساس شهري، في يوليو.



أسعار الصرف

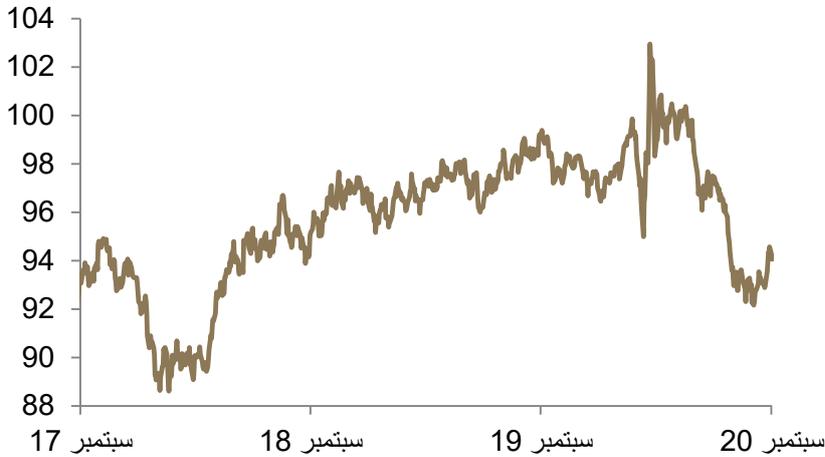
تراجع معظم العملات الرئيسية أمام الدولار الأمريكي خلال سبتمبر، رغم تأكيد الاحتياطي الفيدرالي مجدداً، في اجتماع عُقد مؤخراً، أنه يتوقع بقاء أسعار الاقتراض قصيرة الأجل دون تغيير في المستقبل المنظور. ويرجح أن تكون هذه القوة الحالية للدولار لفترة زمنية محدودة، وهي نتيجة للجوء المستثمرين العالميين إلى الأصول الآمنة، جراء زيادة المخاوف من حدوث موجة ثانية لحالات كوفيد-19، تعم أجزاء متعددة من العالم.

المكسب/الخسارة الشهرية مقابل الدولار الأمريكي (سبتمبر 2020)



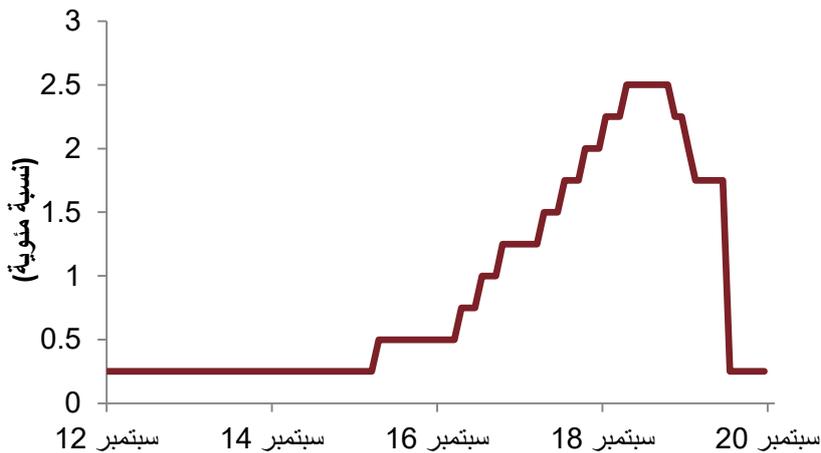
تراجع معظم العملات الرئيسية أمام الدولار خلال سبتمبر.

سعر الدولار المرجح على أساس الوزن التجاري



تعود القوة الحالية للدولار على الأرجح، إلى ضعف شهية المستثمرين العالميين تجاه المخاطر المرتفعة، بسبب زيادة المخاوف من حدوث موجة ثانية من حالات كوفيد-19، تعم أجزاء متعددة من العالم.

سعر الفائدة المستهدف للفيدرالي الأمريكي



مع ذلك، يبدو أن الرأي العام يشير إلى ضعف مضطرب للدولار الأمريكي في المدى القصير إلى المتوسط، حيث أوضح الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي مؤخراً، أن أسعار الفائدة ستبقى على الأرجح دون تغيير حتى يصل متوسط التضخم إلى 2 بالمائة (المتوسط السنوي الحالي هو 1,7 بالمائة) على مدى فترة زمنية غير محددة.



سوق الأسهم

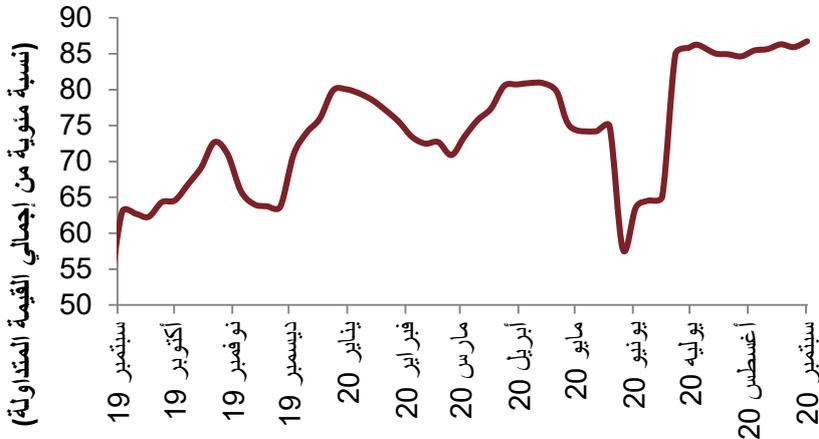
أدى التفاؤل بمسار تعافي الاقتصاد، فضلاً عن المفاوضات حول عملية اندماج محتملة في قطاع "المواد الأساسية"، إلى مساعدة مؤشر "تاسي" على الارتفاع بنسبة 4,5 بالمائة، على أساس شهري. كذلك، نلاحظ أن بعض الارتفاعات الأخيرة في "تاسي" جاءت مدعومة جزئياً من زيادة حجم المشاركة للمستثمرين الأفراد. في غضون ذلك، تواصلت المشتريات من خلال اتفاقيات المبادلة، ومشتريات المستثمرين الأجانب المؤهلين في سبتمبر، مما أدى إلى ارتفاع التدفقات الواردة من بداية العام وحتى تاريخه إلى 16,8 مليار ريال (4,4 مليار دولار).

مؤشر "تاسي"



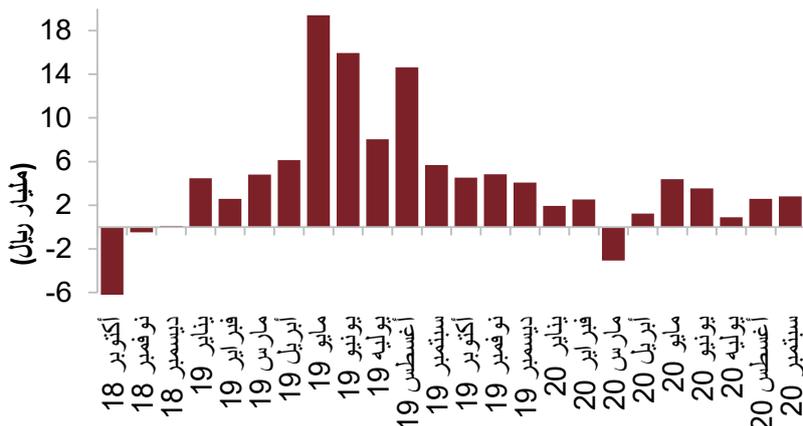
أدى التفاؤل بمسار تعافي الاقتصاد، مع الرفع الجزئي للقيود على رحلات الطيران، فضلاً عن المفاوضات حول عملية اندماج محتملة في قطاع "المواد الأساسية"، إلى مساعدة مؤشر "تاسي" على الارتفاع بنسبة 4,5 بالمائة، على أساس شهري.

المستثمرين الأفراد كنسبة مئوية من إجمالي القيمة المتداولة (المتوسط المتحرك لأربعة أسابيع)



كذلك، نلاحظ أن بعض الارتفاعات الأخيرة في "تاسي" جاءت مدعومة جزئياً بزيادة حجم المشاركة للمستثمرين الأفراد، حيث ارتفعت حصة هذه الشريحة من إجمالي القيمة المتداولة إلى حوالي 85 بالمائة من يوليو 2020، مقابل متوسط 73 بالمائة في العام السابق.

صافي مشتريات اتفاقيات المبادلة ومشتريات المستثمرين الأجانب المؤهلين (الإجمالي الشهري)



من ناحية أخرى، تواصلت المشتريات من خلال اتفاقيات المبادلة، ومشتريات المستثمرين الأجانب المؤهلين في سبتمبر، مما أدى إلى ارتفاع التدفقات الواردة من بداية العام وحتى تاريخه إلى 16,8 مليار ريال (4,4 مليار دولار).



إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح بإطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات المالية الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من شركة رويتز وشركة بلومبيرغ والبنك الدولي وشركة تداول ومن مصادر محلية إحصائية أخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات، حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو ادعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمناً، كما أنها لا تتحمل أية مسؤولية قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسؤولية عن دقة أو اكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لاتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.



البيانات الأساسية

2021 توقعات	2020 توقعات	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
الناتج الإجمالي الاسمي									
3,061	2,722	3,044	2,934	2,582	2,419	2,454	2,836	2,800	(مليار ريال سعودي)
816	726	812	782	689	645	654	756	747	(مليار دولار أمريكي)
12.5	-10.6	3.7	13.6	6.8	-1.4	-13.5	1.3	1.5	(معدل التغير السنوي)
الناتج الإجمالي الفعلي (معدل التغير السنوي)									
4.3	-4.8	-3.6	3.1	-3.1	3.6	5.3	2.1	-1.6	القطاع النفطي
3.2	-4.5	3.8	1.9	1.5	0.1	3.4	5.4	7.0	القطاع الخاص غير النفطي
1.5	0.5	2.2	2.9	0.7	0.6	2.7	3.7	5.1	القطاع الحكومي
3.3	-3.7	0.3	2.4	-0.7	1.7	4.1	3.7	2.7	معدل التغير الكلي
المؤشرات النفطية (متوسط)									
55	43	66	71	54	43	52	99	110	خام برنت (دولار/برميل)
9.6	9.2	9.8	10.3	10.0	10.4	10.2	9.7	9.6	الإنتاج (مليون برميل/يوم)
مؤشرات الميزانية العامة (مليار ريال سعودي)									
856	653	917	906	692	519	616	1,044	1,156	إيرادات الدولة
990	1,019	1,048	1,079	930	936	1,001	1,140	994	منصرفات الدولة *
-134	-366	-131	-173	-238	-417	-385	-96	162	الفائض/العجز المالي
-4.4	-13.4	-4.3	-5.9	-9.2	-17.2	-15.7	-3.4	5.8	(كنسبة من الناتج الإجمالي)
948	854	678	560	443	317	142	44	60	الدين العام المحلي
31.0	31.4	22.3	19.1	17.1	13.1	5.8	1.6	2.1	(كنسبة من الناتج الإجمالي)
المؤشرات النقدية (متوسط)									
3.2	3	-2.1	2.5	-0.8	2.1	1.2	2.2	3.5	التضخم (معدل التغير السنوي)
0.75	0.50	2.3	3.0	2.0	2.0	2.0	2.0	2.0	سعر الإقراض الأساسي لمؤسسة النقد (نسبة مئوية سنوية)
مؤشرات التجارة الخارجية (مليار ريال سعودي)									
171	132	202	232	171	137	153	285	322	عائد صادرات النفط
218	176	262	294	222	184	204	342	376	عائد الصادرات الإجمالي
122	100	132	126	123	128	159	158	153	الواردات
96	76	129	169	98	56	44	184	223	الميزان التجاري
22	-1.0	47	72	10	-24	-57	74	135	ميزان الحساب الجاري
2.7	-0.1	5.8	9.2	1.5	-3.7	-8.7	9.8	18.1	(كنسبة من الناتج الإجمالي)
429	426	500	497	496	536	616	732	726	الاحتياطي الرسمي من الموجودات الأجنبية
المؤشرات الاجتماعية والسكانية									
32.0	31.8	32.6	32.5	32.7	31.7	31.0	30.3	29.6	تعداد السكان (مليون نسمة)
11.8	12.0	12	12.7	12.8	12.5	11.5	11.7	11.7	معدل بطالة السعوديين (فوق سن 15، نسبة مئوية)
25,477	22,794	24,890	24,065	21,048	20,318	21,095	24,962	25,223	متوسط دخل الفرد (دولار أمريكي)

*المصدر: توقعات شركة جنوى للأعوام 2019 و 2020. الهيئة العامة للإحصاء لأرقام الناتج الإجمالي والمؤشرات السكانية. مؤسسة النقد العربي السعودي للمؤشرات النقدية ومؤشرات التجارة الخارجية. وزارة المالية لمؤشرات الميزانية.
*ملحوظة: تشمل المصروفات الحكومية للعام 2016 مبلغ 105 مليار ريال عبارة عن مدفوعات مستحقة عن الأعوام الماضية.